

دراسة لشاهد قبر من مدينة مرسيه الأندلسية من عصر المرابطين دراسة آثاره

مقدمة من الباحثة

سلمى عبد الوهاب عبد الصمد كبرو

أ.د. تفيدة محمد عبد الجواد إسماعيل

أستاذ الآثار الإسلامية، كلية الآداب – جامعة طنطا

أ.د. كمال عناني

أستاذ الآثار وعميد كلية الآثار واللغات – جامعة مطروح

### المستخلص:

يتناول البحث عن شاهدي قبر وتاريخهما من مدينة مرسيه الأندلسية في عصر المرابطين من الناحية الأثرية الفنية ويتضمن البحث أولاً الأهداف العامة للبحث من حيث الشخصيات التي يتضمنها الشاهد وسمات الخط ومضمون الكتابات لهذه الشاهد ودراسة النصوص الدينية والأدعية والألقاب الموجودة بهذه الشاهد ثم مقدمة بسيطة تشمل الموقع الجغرافي والناحية السياسية والحضارية لمدينة مرسيه ثم تناول البحث وصف الشاهد وكتابة النصوص وحالة وشكل الحروف، والشاهد بشكل مستطيل ثم بعد ذلك تناول المادة الخام وهي من الرخام واستخدامه في صناعة الشواهد الأندلسية بمرسيه ثم بعد ذلك تناول طريقة تنفيذ النقوش بالحفر البارز ثم الزخارف بأنواعها النباتية والهندسية ثم الخط الكوفي والسمات العامة للخط الكوفي بالأندلس ثم دراسة مضمون الشاهد من حيث وجود البسمة والآيات القرآنية وعبارات الشهادة والدعاء وتحديد مكان الدفن والوظائف والألقاب والأسماء وتاريخ الوفاة ثم تناول نتائج البحث وخريطة توضيحية لمدينة طليطلة والأشكال واللوحات التوضيحية للبحث.

## أهداف الدراسة:

دراسة لشاهد من الأندلس يحمل اسم شخصية سياسية تولت الوزارة والقيادة.  
دراسة لمعرفة سمات الخط الكوفي في الأندلس في القرن السادس الهجري- الثاني عشر الميلادي من خلال هذه الشاهد.

دراسة مضمون النصوص الدينية والأدعية والألقاب الموجودة على هذه الشاهد وهو ما يكشف عن الناحية الأدبية عبر العصور الإسلامية المختلفة وعلاقة ذلك بالحالة الدينية للمجتمع.

## المقدمة:

مُرْسِيَّة أو مَرَسِيَّة والنسبة إليها مُرْسِيَّ Murcia تلفظ مرسيا أو مرسيه، هي مدينة تقع في جنوب شرق إسبانيا على ضفاف نهر شقورة، تطل على البحر الأبيض المتوسط<sup>١</sup>.

وهي مدينة بالأندلس وقاعدة تدمير بناها الأمير عبد الرحمن ابن الحكم ومرسيه على نهر كبير يسقى جميعها كنيل مصر ومرسيه في مستوى من الأرض ولها ريبض عامر أهل وعليها أسوار ومنها إلى بلنسية خمس مراحل ومنها إلى قرطبة عشر مراحل<sup>٢</sup>.

وجدت مدينة تدعى شاطبة بينهما مرحلتان وبينها مدينة صغيرة تدعى جزيرة الشقر وسميت لأنها في وسط نهر عظيم قد حف بينهما جميع جهاتها فلا طريق إليها الا على القنطرة ومن شاطبة هذه الى مدينة دانية التي على ساحل البحر الرومي يوم تام ومن شاطبة الى مدينة مرسيه ثلثة ايام ومن مرسيه الى البحر الرومي عشرة فراسخ ومن مدينة مرسيه الى مدينة غرناطة سبع مراحل (انظر الخريطة) وبين ذلك بلاد صغار اولها مما يلي مرسيه حصن لركة ثم حصن آخر يدعى بلس<sup>٣</sup>.

ومرسيه مدينة محدثة إسلامية، بُنيت في أيام الأمويين الأندلسيين، ومرسيه في شرقي الأندلس تشبه إشبيلية التي في غربي الأندلس، بكثرة المنازل والبساتين، وهي على الذراع الشرقي الخارج من عين نهر إشبيلية، ومرسيه من قواعد شرقي الأندلس، ولها عدة منزهات منها: الرّسّاقَة، والزّنقات، وجبل إيل، وهو جبل تحته البساتين وبسط تسرح فيه العيون. ومن أعمال مرسيه: مولة وهي في غربي مرسيه، ومن أعمال مرسيه مدينة أُرْيُولَة، ومن أعمالها قرية الجرلة وهي حسنة المنظر<sup>٤</sup>. وكانت مرسيه تقع في شرق الأندلس أي ضمن دائرة طموحات خايمي الأول ملك أراغون وكان يضطرم بروح صليبية خالصة، وقد استطاع هذا الرجل أن يستولي على معظم قواعد شرق الأندلس، وقد توج ذلك بالاستيلاء على بلنسية الكبرى في صفر سنة ٦٣٦هـ، وكان لسقوطها دوي كبير في الأندلس كلها، وكان أهل مرسيه أشد الناس تأثرًا بذلك، فقد شعروا أن الدور عليهم، وأن المآسي المروعة التي حدثت لأهل بلنسية سنكر عندهم، ففكروا في سبل النجاة من عدوان خايمي عليهم واضطربت أوضاعهم الداخلية، فتارة دخلوا في طاعة محمد بن يوسف بن هود، وتارة في طاعة الحفصيين في تونس، وتارة في طاعة محمد بن يوسف بن نصر المعروف بابن الاحمر صاحب غرناطة، وكل مرة لا يرضون بمن يدخلون في طاعته ويشعرون أنه سوف لا يحميهم من عدوان الصليبيين، وفي النهاية قرروا القيام بأعجب صلح في تاريخ الأندلس، حيث طلبوا من فرناندو الثالث ملك قشتالة أن يدخلوا في طاعته نظير أن يدفعوا له الجزية على أن يقوم فرناندو الثالث بوضع حامية صليبية قوية داخل مرسيه تحميهم من عدوان الأرجوانيين، وبالفعل تسلّم ملك قشتالة مدينة مرسيه العريقة في ١٠ شوال سنة ٦٤٠ هـ الموافق ٢ من إبريل ١٢٤٣م ومن رأى يوماً من يستجير بذنب ليحميه من ذنب آخر، ولكنها أصبحت بعد ذلك سنة ماضية حتى تاريخنا الحاضر<sup>٥</sup>.

## التعريف بالشاهد

شاهد قبر أبو عمران موسى ابن يحيى المدعو بابن الأزرق الفهري مؤرخ بسنة (٥٦٦هـ / ١١٧٠م)

بيان تقديمي

النوع: شاهد قبر مستطيل الشكل<sup>٦</sup>.

المادة المستخدمة: الرخام.

الحجم: ابعاده ٤٩ سم × ٤١ سم العرض ٣١٥ سم.

مصدره: مدينة مرسية<sup>٧</sup> الأندلسية.

مكان ورقم الحفظ: محفوظ بمتحف الآثار الوطني بمدريد برقم سجل ٥٧٢.

عدد الاسطر: يحتوي على إحدى عشر سطراً.

نوع الخط: كوفي بسيط<sup>٨</sup>.

نوع الحفر: منقذة بالحفر البارز.

اسم صاحب الشاهد: أبو عمران موسى ابن يحيى المدعو بابن الأزرق الفهري.

التاريخ: ويحمل تاريخ نصف ليلة الأربعاء من جمادى الاخر سنة ست وستين وخمس مائة<sup>(٩)</sup>.

نص الشاهد (شكل رقم ١)

١- أن وعد الله

٢- حق فلا تغرنكم الحيا

٣- ة الدنيا ولا يغرنكم با

٤- لله الغرور<sup>١٠</sup> هذا قبر ذي الوز

٥- ارتين القائد الأجل أبوا

٦- عمران موسى ابن يحيى المدعو

٧- بابن الأزرق الفهري توف (ى)

٨- رحمة الله عليه ونضر (وجهه)

٩- وقدس روحة وبر (د ضريحه)

١٠- في نصف ليلة الأربعاء

١١- من جمادى (الأخر)

الهامش الأيمن: سنة ست وستين وخمس مائة وهو يشهد

الهامش الأيسر: رسوله أرسله بالهد(ى)<sup>١١</sup>.

حالة الشاهد

يلاحظ أن الخطاط قد التزم بخطة هندسية عند تنفيذه للنقش فكتب على هيئة أسطر متوازية مما

جعل الكتابة تبدو في صورة منتظمة.

شكل الكلمات

وجود تقطيع في كلمات الشاهد بالسطر الثاني بكلمة (الحياة) حيث إن جزء من الكلمة بالسطر

الثاني وباقي الكلمة بالسطر الثالث وكذلك كلمة (بأنه) بالسطر الثالث جزء منها بالسطر الثالث

وباقى الكلمة بالسطر الرابع كذلك كلمة (الوزارتين) بالسطر الرابع جزء من الكلمة بالسطر الرابع

وباقى الكلمة بالسطر الخامس وذلك بسبب ضيق المساحة.

كتابات كلمة (ست) بالتاء المفتوحة وحذف الألف الوسطى وهذا من التأثيرات الكتابات النبطية القديمة.

### مضمون الكلمات

كتب بالشاهد كلمة ذي الوزارتين الفائد الاجل مما يدل على ان صاحب الشاهد كان قائد وكلمة ذي الوزارتين لأنه جمع بين الوزارة والكتابة.  
كتب بالشاهد كلمة الفهري مما يدل على قبيلته.

### شكل الحروف (شكل رقم ٢)

#### حرف الألف

ورد الحرف في الصورة المفردة على هيئة قائم طويل كما في كلمة (ان).  
ورد الحرف في الصورة المركبة المتطرفة أو المختتمة بصورة قائم رأسي طويل كما في كلمة (الحياة).

#### حرف الباء

ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة والمتوسطة على هيئة قائم رأسي قصير كما في كلمة (تغرناكم - قبر).  
ورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بهيئة قائم رأسي قصير يرتكز على خط استواء الكتابة كما في كلمة (ست).

#### حرف الحاء

ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة والمتوسطة على هيئة زاوية قائمة بحيث تأخذ جبهة الحرف شكل قائم طويل مائل جهة اليسار وتتقاطع جبهة الحرف مع خط استواء الكتابة كما في كلمة (الاجل - الحياة).

#### حرف الدال

ورد الحرف في الصورة المفردة بهيئة نصف دائرة كما في كلمة (جمادى).  
ورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بصورة زاوية حادة وبه زائدة في أعلى الحرف كما في كلمة (هذا).

#### حرف الراء

ورد الحرف في الصورة المفردة بصورة قائم رأسي قصير يرتكز على قائم أفقي قصير كما في كلمة (الازرق).  
ورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بصورة قائم رأسي قصير يرتكز على قائم أفقي قصير كما في كلمة (نضر).

#### حرف السين وأختها

ورد الحرف في الصورة المفردة على هيئة ثلاث أسنان ترتكز على خط استواء وتندرج في الانخفاض من اليمين إلى اليسار وينتهي الحرف بعرقاة قصيرة أسفل خط الكتابة كما في كلمة (قدس).

ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة والمتوسطة على هيئة ثلاث أسنان ترتكز على خط استواء الكتابة وتندرج في الانخفاض من اليمين إلى اليسار كما في كلمة (سنة - يشهد).  
ورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة على هيئة ثلاث أسنان ترتكز على خط استواء الكتابة وتندرج في الانخفاض من اليمين إلى اليسار وينتهي الحرف بعرقاة قصيرة أسفل خط الكتابة كما في كلمة (خمس).

### حرف الصاد وأختها

ورد الحرف في الصورة المركبة المتوسطة بهيئة أربعة مقاطع مقطعان أفقيان متوازيين يتصلان من جهة اليمين بمقطع رأسي عمودي على خط استواء الكتابة ويتصلان من جهة اليسار بقائم قصير عمودي ويجاور رأس الحرف سنة صغيرة كما في كلمة (نصر).

### حرف العين وأختها

ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة بصورة مقورة نصف الدائرة كما في كلمة (عمران).  
ورد الحرف في الصورة المركبة المتوسطة على هيئة تشبه القلب ترتكز على خط استواء الكتابة كما في كلمة (تغرنكم).

### حرف الفاء

ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة عبارة عن صورة مفرغة مستلقية على خط استواء الكتابة كما في كلمة (فلا).

ورد الحرف في الصورة المركبة المتوسطة بصورة رأس مقورة ترتكز على خط استواء الكتابة كما في كلمة (الفهري).

ورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بصورة رأس مقورة ترتكز على خط استواء الكتابة تنتهي بعراقة الحرف المبسوطة في اتجاه اليسار كما في كلمة (نصف).

### حرف القاف

ورد الحرف في الصورة المفردة بصورة رأس مقورة ترتكز على خط استواء الكتابة تنتهي بعراقة الحرف المبسوطة في اتجاه اليسار كما في كلمة (الازرق).

ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة عبارة عن صورة مفرغة مستلقية على خط استواء الكتابة كما في كلمة (قبر).

ورد الحرف في الصورة المركبة المتوسطة بصورة رأس مقورة ترتكز على خط استواء الكتابة كما في كلمة (القائد).

ورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بصورة رأس مقورة ترتكز على خط استواء الكتابة تنتهي بعراقة الحرف المبسوطة في اتجاه اليسار كما في كلمة (حق).

### حرف الكاف

ورد الحرف في الصورة المركبة المتوسطة بهيئة مكونة من خطين متوازيين يصل بينهما من الأمام خط مستقيم وطرف على شكل زاوية قائمة يمثل شاكلة الحرف كما في كلمة (تغرنكم).

### حرف اللام

ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة والمتوسطة بهيئة قائم رأسي طويل يرتكز على خط استواء الكتابة كما في كلمة (الله).

ورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بهيئة قائم رأسي طويل يرتكز على قائم أفقي قصير يرتكز على خط استواء الكتابة كما في كلمة (الاجل).

### حرف الميم

ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأة والمتوسطة بهيئة حلقة كاملة الاستدارة كما في كلمة (مائة- خمس).

ورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بهيئة حلقة كاملة الاستدارة متصل بها عراقة الحرف المتجه إلى اليسار كما في كلمة (تغرنكم).

### حرف النون

ورد الحرف في الصورة المفردة على هيئة مقورة ينتهي طرفها الأيسر بزائدة صاعدة إلى أعلى ومائلة جهة اليسار كما في كلمة (أن).

ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأ والمتوسطة بهيئة قائم رأسي قصير يرتكز على خط استواء الكتابة كما في كلمة (تغرنكم - سنه).  
ورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة على هيئة مقورة ينتهي طرفها الأيسر بزائدة صاعدة إلى أعلى ومائلة جهة اليسار كما في كلمة (الوزارتين).

#### **حرف الهاء**

ورد الحرف في الصورة المفردة بهيئة شبة مقورة تنتهي بزائدة من اعلى كما في كلمة (الحياة).  
ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأ والمتوسطة بهيئة عين الهر مقسمة من الداخل إلى قسمين عرضياً كما في كلمة (هذا - الفهري).  
ورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بهيئة شبة مقورة تنتهي بزائدة من اعلى كما في كلمة (أرسله).

#### **حرف الواو**

ورد الحرف في الصورة المفردة بهيئة رأس دائرة وعراقة مرسله بشكل عمود تحت سطر الكتابة تتجه إلى اليسار كما في كلمة (الغرور).  
ورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بنفس الصورة المفردة كما في كلمة (الوزارتين).

#### **حرف اللام ألف**

ورد الحرف في الصورة المفردة بهيئة قائمين وينكسر القائمان ليتقابلا من أسفل في نقطة واحدة إلى الداخل ليرتكزا على قاعدة شبة دائرية كما في كلمة (الاجل).  
ورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بنفس الصورة المفردة كما في كلمة (فلا).

#### **حرف الياء**

ورد الحرف في الصورة المفردة بهيئة راجعة كما في كلمة (جمادى).  
ورد الحرف في الصورة المركبة المبتدأ والمتوسطة بهيئة قائم رأسي قصير يرتكز على خط استواء الكتابة كما في كلمة (الفائد - الوزارتين).  
ورد الحرف في الصورة المركبة المختتمة بهيئة راجعة كما في كلمة (موسى).

## الدراسة التحليلية:

## المواد المستخدمة:

### الرخام

صنع الشاهدين من الرخام وهو مستخدم في صناعة الآثار الأندلسية وبلغ من الرقى شأن كبير وعرفت بلاد المغرب العربي والأندلس الرخام في صناعة شواهد القبور منذ وقت مبكر<sup>١١</sup>. يتكون حجر الرخام من كربونات كالسيوم متبلورة ويمتاز بميزات خاصة من الصلابة الناتجة عن تكوينه الطبيعي إذا أن التبلور الناتج من تأثير الضغط والحرارة أثناء تكون الرخام في الطبيعة يساعد على زيادة حجم حبيباته وتجانسها وقلة مسافاتهما وزيادة تماسكها كما يلاحظ الجمال الطبيعي لألوان الرخام والملبس الناعم الجميل لسطحه والبريق الطبيعي لأسطحه المصقولة وسهولة تنظيفه مع ضمان ثبات اللون<sup>١٢</sup>.

ولقد عرفت الأندلس بثرائها من الرخام الأبيض ناصع البياض والخمري والوردي الذي تتوفر مقاطعه في مناطق عديدة من الأندلس فقد كانت جبال قرطبة غنية برخامها الأبيض الناصع وكانت المرية معينا لا ينضب برخامها الأبيض الصقيل الذي يتوفر في جبالها التي تقع في جهتها الشمالية ومن هذا الرخام كانت تصنع المقبريات وشواهد القبور التي اشتهرت بها المرية وعثر على كميات هائلة منه في الحفائر الأثرية كذلك كان يتوفر في غرناطة مقاطع عديدة من الرخام الموشى في حمرة وصفرة وغير ذلك من الرخام الحالك والمجزع ويتطلب من النقاش جهداً كبيراً في نقشه وتنفيذه وإعداد النقوش والزخارف على مسطحة كما يتطلب خبرة ومهارة كبيرة وتخبرنا المصادر التاريخية أن الآلة المستخدمة في الحفر على الحجر والرخام كانت تعرف (بالمقار)<sup>١٤</sup>.

وانتشرت صناعة الرخام بالمرية<sup>١٥</sup>. في أيام المعتصم ابن صمادح وذلك لتوفير مادة الرخام فيها حيث كان يكثر في جبل سييرا دي لوس فلا بريس (sierra de los fliabres)<sup>١٦</sup>. الواقع إلى الشمال من المرية وكذلك اشتهرت قرية ناشرة من أعمال المرية التي تميزت بعمل الأعمدة الرخامية وكذلك طركونة<sup>١٧</sup>.

التي اقتصت بإنتاج الرخام الأبيض والأسود كما اشتهرت رية بإنتاج الرخام المجزع و سلبانية من أعمال البيرة بإنتاج الرخام الأبيض الملكي الناصع اللون وتميزت قسطيلية<sup>١٨</sup>. وهي حاضرة البيرة وعرفت بعمل الأقداح والأطباق والأكواب من الرخام الأبيض اللين إذ يمتاز بسهولة عمله وتشكيله وقد ساعدت وفرة الرخام على استعماله بكثرة في أعمال البناء ولذا اهتم الرخامون بعمل السواري والأعمدة والألواح التي تستعمل في الجدران، كل هذه من مراكز صناعة الرخام بالأندلس<sup>١٩</sup>.

## العناصر الزخرفية بالنقش الكتابي والزخارف:

**الحفر البارز:** المبدأ الأساسي فيه هو ظهور النقوش بارزة والأرضية غائرة.

ويفضل النحت البارز في النقوش الكتابية لعدة أسباب

سهولة قراءة النقش الكتابي بالنسبة للمشاهد وذلك لما يعطيه البروز من الظل والنور وخصوصاً عندما يثبت النقش الكتابي في الأماكن المرتفعة وفي ذلك نوع من الحفاظ على الاتجاه البصري للنقوش.

بعد إتمام عملية الحفر وبروز الحروف والزخارف يتم الصقل وتسوية الحروف وإزالة الزيادات وذلك باستخدام المبارد المناسبة<sup>٢٠</sup>.

## العقود

كان العقد الحدوى هو العقد الأكثر شيوعاً في مدينة الزهراء وهو يسمى العقد الحدوى القرطبي وهو موروث قوطى في نظر جوميث مورينو (٢١).

تصنف عادة العقود ضمن العناصر المعمارية رغم شكلها الهندسي وتعد هذه العناصر من بين الأشكال الهندسية العديدة والمتنوعة التي استعملت أو بالأحرى نقشت إما بأسلوب بارز أو بأسلوب غائر على شواهد القبور لاستعمالها كأطر عبر العصور والجدير بالذكر أن هذا العنصر الذى هو عبارة عن رسم تخطيطي للعقد المعماري وقد جعلت هذه العقود لاحتواء النص الشاهدى وهى تمثل الجزء العلوى للعقد ويذكرنا شكلها بكوة المحراب إذ غالباً ما تفتقد هذه العقود إلى دعائم أو أعمدة تقوم عليها ولكن معظمها مزوداً بأركان جانبية أي أنها تقوم على ركنين جانبيين تستند عليها<sup>٢٢</sup>. كما في لوحة رقم (١) وشكل رقم (١-٣).

### الخط الكوفي:

كتب بالخط الكوفي البسيط

والخط الكوفي من أشهر أنواع الخطوط العربية التي ظهرت في الأندلس من خلال الكتابات الأثرية الإسلامية منذ بداية العصر الإسلامي وحتى عصر المرابطين ٤٧٨هـ - ١٠٨٥م. وهو الخط الذى استعمل في الكتابة على شواهد القبور منذ بداية العصر الإسلامي وقد بدأ بسيطاً ثم تطور تدريجياً عبر العصور<sup>٢٣</sup>.

وامتزجت الزخارف بالخط وظل الخط الكوفي يستخدم في عصر الإمارة لأموية وعصر الخلافة ثم ملوك الطوائف<sup>٢٤</sup>.

ولقد استمد هذا الخط اسمة من مدينة الكوفة بالعراق التي أنشئت بين (١٩-١٧هـ / ٦٣٨-٦٤٠م) على يد سعد بن أبى وقاص حيث جود الخط العربي فيها ومن ثم غلب على تسمية الخط الكوفي نسبة إليها حيث انتشر منها إلى سائر أنحاء الوطن العربي ولأن الكوفة قد تبنته ورعته في البدء وقد كتبت به المصاحف خمسة قرون حتى القرن الخامس الهجري - الحادي عشر الميلادي و يعتبر الخط الكوفي أفضل أنواع الخطوط العربية للفن والزخرفة وهذا ما دعا (غوستاف لويون) في كتابه حضارة العرب لأن يقول أن للخط العربي شأن كبير في الزخرفة ولا غرو فهو ذو انسجام عجيب مع النقوش العربية<sup>٢٥</sup>.

### الخط الكوفي البسيط:

يتميز هذا الخط ببساطته وخلو حروفه من أي عنصر زخرفي مضاف إليها<sup>٢٦</sup>. وفيه يميل الخط الكوفي نحو التأنيق والتجميل دون أن تدخل على الحروف نفسها أية زيادات أو لواحق زخرفية<sup>٢٧</sup>. إلا أنه يبدو عليه التناسق بين الحروف والكلمات واستقامة الأسطر والالتزام بعدد معين للكلمات المكتوبة في كل سطر بحيث تتناسب مع مساحة أو عرض السطر نفسه وهذا يعنى أن الخطاط يضع لنفسه خطة هندسية كتابية قبل أن يشرع في الكتابة وهو التطور الذى يميزه عن الخط الكوفي البدائي<sup>٢٨</sup>. لوحة رقم (١) شكل رقم (١)

### السمات العامة للخط الكوفي بالأندلس:

- إتقان الخط في النقش
- ظهور الزخارف المعمارية كزخرفة حنايا العقود.
- رسم حرف الجيم بشكل زاوية حاده كما في نقش (رقم ٢)
- رسم قوائم الألفات واللامات مرتفعة نسبياً عن بقية حروف الكلمات كما في نقش (رقم ٢)
- رسم حرف الدال والراء متشابهين كما في نقش (رقم ١)

- ظهور العين المقورة كما في نقش (رقم ٢)
- زيادة عراقة حرف الواو كما في نقش (رقم ٢)
- رسم الياء الراجعة كما في نقش (رقم ٢)
- اعتدال الأسطر
- خلو النقش من نقط الأعجام

### دراسة لمضمون الشاهدين:

تعتبر دراسة الكتابات الأثرية العربية من حيث المضمون ذات أهمية في الدراسات الأثرية والتاريخية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الدراسات الأخرى وذلك لما تحويه هذه الكتابات من مضامين مختلفة فإن دراسة مضمون كتابات شواهد القبور الإسلامية ذات أهمية لما لها من دور في الدراسات المختلفة لاسيما وأن كثيراً من هذه الشواهد مؤرخ وبعضها أحياناً يحتوى على اسم كاتبه ومن هنا تتضح قيمة دراسة مضمون هذه الكتابات<sup>٢٩</sup>.

وتتألف كتاباته من حيث المضمون من العناصر الآتية:

البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم)

التعريف بشخص المتوفى، ذكر ألقابه ونسبه في كثير من الأحيان وأحياناً وظيفته وبعض صفاته. إشادة بذكر الله وتعظيم الرسول (صلى الله عليه وسلم) وعبارات توحيدية لا تخرج عن الشهادتين (شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله) وبعض الآيات القرآنية والاعتراف بالساعة والبعث والجنة والنار.

تاريخ للوفاة.

دعوة القارئ للترحم على المتوفى وطلب الرحمة والمغفرة له ولجميع المسلمين<sup>٣٠</sup>.

### أولاً: البسملة (بسم الله الرحمن الرحيم)

اتفق كثيراً من العلماء على أنه يستحب الابتداء ب (بسم الله الرحمن الرحيم) في كل أمر ذي بال اتباعاً للكتاب العزيز ولما روى أبو هريرة (رضى الله عنه) عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أجزم وفي رواية فهو أقطع وفي رواية أخرى فهو أبتى ومعناه قليل البركة ولا يبارك فيه<sup>٣١</sup>.

### ثانياً: الآيات القرآنية

ومن خلال دراسة مضمون كتابات شواهد القبور الإسلامية في مرسية الأندلسية ورد في الآية الآتية ضمن مضمون الشواهد

**"يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور"<sup>٣٢</sup>.**

(يا أيها الناس إن وعد الله حق) أي المعاد كائن لا محالة (فلا تغرنكم الحياة الدنيا) أي العيشة الدنيئة بالنسبة إلى ما أعد الله لأوليائه وأتباع رسله من الخير العظيم فلا تلهو عن ذلك الباقي بهذه الزهرة الفانية (ولا يغرنكم بالله الغرور) وهو الشيطان حيث قال ابن العباس: "أي لا يفتنكم ويصرفنكم عن أتباع رسل الله وتصديق كلماته فإنه غرار كذاب أفاك"<sup>٣٣</sup>.

**"أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون"<sup>٣٤</sup>.**

(أرسله بالهدى ودين الحق) أي هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله أي أرسل محمداً صلى الله عليه وسلم، يعنى بيان الحق ودين الحق هو دين الله والإسلام وقوله (ليظهره على الدين كله) ليظهر دينه الحق الذى أرسل به الرسول على كل من سواه وذلك عند نزول عيسى ابن مريم وحين تصير الملة واحده فلا يكون دين غير الإسلام<sup>٣٥</sup>.

### ثالثاً: عبارات الدعاء وطلب الرحمة والمغفرة

يجب المحافظة على الدعاء والإكثار منه والتماس أوقات الإجابة لأن الدعاء تحفة الميت وسلاح الأحياء وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (ما الميت في قبره إلا كالمتعوث ينتظر دعوة تلحقه أو صدقة تلحقه من ابنه أو أخيه أو صديق له فإذا لحقته كانت أحب إليه من الدنيا وما فيها) وقال العلماء هدايا الأحياء للأموات الدعاء والاستغفار<sup>٣٦</sup>. مثال/ رحمه الله عليه ونضر وجهه وقدس روحة وبرد ضريحه.

### رابعاً: تحديد مكان الدفن (الوفاة)

عادة ما يكتب في مقدمة كتابات شاهد القبر الإسلامي بالبسملة ثم آية قرآنية ثم يأتي بعد ذلك تحديد مكان الدفن أو الوفاة ويتم كتابة ذلك بصيغ مختلفة تختلف من شاهد قبر إلى آخر بحسب المكان الموضوع به الشاهد فإما أن تكتب بصيغة هذا قبر وبالتأكيد يختلف مضمون كل مصطلح عن غيره من ناحية المعنى الاصطلاحي أو من ناحية الشكل المعماري والوظيفي للمكان نفسه الموضوع به شاهد القبر.

#### مصطلح هذا قبر:

والقبر<sup>٣٧</sup>: هو مدفن الإنسان وجمعه قبور ومقابر قال الفراء في قول الله تعالى (ثم أماته فأقبره) أي جعله مقبوراً ممن يقبر ولم يجعله ممن يلقي للطير والسباع ولا ممن يلقي في النواويس (مقابر النصارى مفردة ناولس) كأن القبر مما أكرم به بنو آدم ولم يقل فقبره لأن القابر هو الدافن بيده والمقبر (بضم الميم وسكون القاف وكسر الباء) هو الله<sup>٣٨</sup>.

### خامساً: الأنساب

النسب لغة: نسب القرابات وهو واحد الأنساب قال ابن سيده النسبة بكسر النون والنسبة بضم النون والنسب القرابة وقيل هو في الآباء خاصة، وقيل النسبة مصدر الانتساب والنسبة الاسم والنسب يكون بالآباء ويكون إلى البلاد ويكون في الصناعة وجمع النسب أنساب والنسب اصطلاحاً كما في أبجد العلوم وهو علم يتعرف منه أنساب الناس وقواعده الكلية والجزئية والغرض منه الاحترام عن الخطأ في نسب شخص وهو علم عظيم النفع جليل القدر أشار الكتاب العظيم إلية في قول الله تعالى (وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا)<sup>٣٩</sup>.

وحدث الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم على تعلمه ولم يجعل الإسلام للأنساب ما كان لها من شأن في الجاهلية من حيث المفاخرة بها بل جعل التقوى مكرمة للإنسان إن أكرمكم عند الله أتقاكم فحلت التقوى محل حمية الجاهلية وفخرها بالآباء وأصبح الأكرم هو الأتقى ولكن ذلك لم يمنع المسلمين الأولين من الافتخار بأنسابهم والحفاظ عليها حتى أن الرسول صلى الله عليه وسلم الذي نادى في خطبة الوداع قائلاً (إن مآثر الجاهلية موضوعة الا فلتنذهب نخوة الجاهلية وفخرها بالآباء) كان نفسه حريصاً على حفظ الأنساب<sup>٤٠</sup>.

وكان الناس في صدر الإسلام يتعلمون الأنساب كما يتعلموا الفقه وكانوا إذا قصدوا سعيد ابن المسيب للتفتة في الدين قصدوا عبد الله ابن ثعلبة ليأخذوا عنه الفقهاء من أعلم الناس بالأنساب أيضاً وكان النسب إلى القبيلة<sup>٤١</sup>.

وتعتبر شواهد القبور الإسلامية مصدراً من المصادر الأصلية لدراسة الأنساب عبر العصور الإسلامية المختلفة

### الفهري

الفهري هي قبيلة عربية بالأندلس، والفهر: الحجر قدر ما يدق به الجوز ونحوه<sup>٤٢</sup>.

### سادساً: الكنية

الكنية أصلها من الكناية وهو أن تتكلم بالشيء وتريد به غيره تقول كنيته وكنوت بكذا وعن كذا كنية (بضم الكاف) وكنية بكسر الكاف والجمع الكنى<sup>٤٣</sup>.

وأنما جاء بالكنية لاحترام المكنى بها وإكرامه وتعظيمه والكنية ما صدرت بأب أو أم أو ابن أو ابنة أو عم أو عمة أو خال أو خالة والكنية عند النحاة أحد أقسام العلم والكنى جائزة والأدب مخاطبة أهل الفضل ومن قاربهم وكذلك من كتبت إليه رسالة ومن روى عنه فيقال حدثنا الشيخ أو الأمام أبو فلان ابن فلان وما أشبه ذلك ومن أدب الكتابة ألا يذكر الرجل كنيته في كتابه ولا في غيره إلا إذا كان لا يعرف إلا بها أو كانت أشهر من اسمه وجائز كنية الرجل الذي له أولاد بغير أولاده وجائز أيضاً أن يكنى قبل أن يولد له كابي هريرة وأنس وغيرهما كثير من الصحابة والتابعين<sup>٤٤</sup>.  
مثال/ أبو عمران.

### سابعاً: الألقاب

استخدمت الألقاب للتفاخر أو للتعبير عن الوظيفة والمنصب الذي يتولاه حاملها وكانت الألقاب الفخرية تختلف عن ألقاب المهن والوظائف من حيث الصيغة والمضمون وقد أصطلح الكتاب فيما بينهم على مدلول خاص للقب وفرقوا بينه وبين النعت فسموا صفات المدح التي ترد بصيغة الأفراد مثل (الفاضل) وألقاب تتكون من أكثر من لفظ واحد مثل (أمير المؤمنين) ونعوتاً وأخيراً غلبت في العرف استعمال كل من النعت واللقب لصفات المدح والتكريم<sup>٤٥</sup>.

وتسلط الألقاب والنعوت الأضواء على كثير من الأحداث السياسية فهي تكشف النقاب عن جوانب غامضة في المصادر التاريخية وتعين على تفهم كثير من المشكلات المتعلقة بالأحوال والنظم الاجتماعية لذا فهي وثائق أصلية عظيمة الفائدة<sup>٤٦</sup>.

### الأجل

من ألقاب من يكتب له الحاج كمقدمي الدولة ونحوها ويقال فيه الحاج الأجل ونحو ذلك والأجل في أصل اللغة العظيم وكان مقتضى الوضع أن يكون لأعلى من هذه المرتبة. وهو أيضاً من الألقاب التي أصطلح عليها لملوكلهم ومعنى الأجل في اللغة العظيم لكن قد أستعمل في ألقابهم في المكاتبات لملوكلهم فيقال (الملك الأجل) والمراد الأجل بالنسبة إلى ملوك الكفر والالكافر لا يوصف بالعظمة وكان الأحسن أن لا يكتب به إليهم لا سيما وهو اسم من أسمائه تعالى<sup>٤٧</sup>.

### ثامناً: الوظائف

استخدمت للتفاخر أو للتعبير عن الوظيفة والمنصب الذي يتولاه حاملها وكانت الألقاب الفخرية تختلف عن ألقاب المهن والوظائف.

تعتبر كتابات شواهد القبور الإسلامية مصدراً من مصادر دراسة الفنون الإسلامية والوظائف في العصر الإسلامي حيث أن مضمون كتاباتها يحتوى أحياناً على أسماء حرف أو صناع مارسوا هذه الحرف وإذا أضيف إلى ذلك أن هذه الأسماء تأتي على شواهد قبور يعرف أحياناً الأمكنة التي عثر عليها فيها كما تشتمل أيضاً على تواريخ وفاة أصحابها أمكن التعرف على المدينة أو القطر الذي زاول هؤلاء الصناعات فيه نشاطهم الفني بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي عملوا فيها كما أنه من

الممكن التوصل إلى إقامة علاقات أسرية وعائلية بين أصحاب الحرف والتعرف أحياناً على الصلات الحرفية والمهنية بين صانع وآخر<sup>٤٨</sup>.  
**الوزير**

اسم وظيفة اختلف في اصلها فقيل فارسية الأصل<sup>٤٩</sup>. وقيل عربية اختلف في اشتقاقها، وقيل انها مشتقة من الوزر بفتح الواو والزاي وهو الملجأ أسمى الوزير بذلك لأن الرعية يلجئون إلي في حوائجهم وقيل مشتقة من الأوزار بمعنى الأمتعة لأنه يتقلد بخزائن الملك وأمتعته وقيل من الوزر بكسر الواو وسكون الزاي وهو الثقل لأنه يتحمل اثقال الملك وقيل من الأزر وهو الظهر وسمى بذلك لأنه يقوى الحاكم كما يقوى الظهر البدن<sup>٥٠</sup>.  
وقد وردت هذه اللفظة في القرآن بسم الله الرحمن الرحيم (واجعل لي وزيراً من أهلي. هارون أخي. اشدد به أزري. واشركه في أمري) صدق الله العظيم<sup>٥١</sup>. وكلمة ذي الوزارتين لأنه جمع بين الوزارة والكتابة.

### القائد

أسم عربي يطلق على الذكور ويعنى من يقود الأشخاص سواء في الجيش أو الفرقة الموسيقية وجمعة قواد ويتميز هذا الاسم بأنه غير منتشر في العالم العربي على الرغم من معناه الجميل<sup>٥٢</sup>.

### ثامناً: الأسماء

الاسم عند النحاة ما دل على مسمى دلالة إشارة واشتقاقه من السمة وهي العلامة لأنه يصير علامة على المسمى يميزه عن غيره أو من سمو لأن الاسم يعلو المسمى باعتبار وصفة عليه ثم المراد بالاسم أحد أقسام العلم وهو ما ليس بكنية ولا لقب<sup>٥٣</sup>.  
ومن خلال الكتابات الأثرية العربية أمكن التعرف على سلسلة متكاملة أسماء كبار رجال الدولة وشهيرات النساء ومشاهير الرجال من القضاة والعلماء والأدباء ورجال الدين واللغويين وغيرهم ويمكن إلقاء المزيد من الضوء على هذه الأسماء إذا ما تم الربط بينها وبين ما يرد في كتب التراجم والمصادر وما يعود من ذلك من معلومات تفيد في التعرف على هذه الشخصيات وأنسابهم وأوضاعهم الاجتماعية<sup>٥٤</sup>.

### اسماء سميت على اسماء الرسل والأنبياء

#### موسى

هو اسم لنبي موسى عليه السلام.

#### يحيى

الحياة: نقيض الموت وأحياه الله فحيي وحى أيضاً، والإدغام أكثر لأن الحركة لأزمة وإذا لم تكن الحركة لازمة لم تدغم<sup>٥٥</sup>.

### اسماء مختلفة للرجال

#### عمران

العمر: الحياة، ويقال قد طال عمرة والجمع أعمار، والعمرة مأخوذة من الاعتمار وهو الزيارة وهو أسم علم وأيضاً أسم قبيلة يمنية<sup>٥٦</sup>.

#### الازرق

زرق: التهذيب: الزرقة في العين نقول: زرقت عينه، بالكسر، تزرق زرقاً، ابن سيده: الزرقة البياض حينما كان، والزرقة خضرة في سواد العين<sup>٥٧</sup>.

### ثامناً: الكنية

يذكر ابن الأثير لما كان أهل أصل الكنية أن تكون بالأولاد تعين أن يكون بالذين ولدوهم بأبي الحسن في كنية علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فمن لم يكن له ابن وكان له بنت كونه بها كما قيل المصروف بأقرب الناس إليه كما كنى النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن الزبير وهو صبي بأبي بكر<sup>٥٨</sup>.  
مثال/ أبو عمران.

### أبو عمران موسى ابن يحيى المدعو بابن الأزرق الفهري:

ذكر بروفنسال كتابة قبرية أخرى وجدت في مرسية في اثناء هدم دير قديم أسمة "سانتودومينكو santodomingo" بمرسيه وهذه الكتابة محفوظة في المتحف الأثري بمجريط وبالخط الكوفي والبلاط من الرخام والمقروء منها هو هذا " إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور".

هذا قبر ذي الوزارتين القائد الاجل أبو عمران موسى بن يحيى المدعو بابن الأزرق الفهري توفي رحمة الله عليه ونضر وجهة وقدس روحة وبرد ضريحه في نصف ليلة الأربعاء من جمادى الا...سنة ست وستين وخمسائة وهو يشهد.... رسوله أرسله بالهدأ.

ويقال أن ابن الأزرق من قواد ابن مردنيش وندمائه في الشراب ذكر لسان الدين لكرم الأمير محمد بن سعد بن مردنيش ذكر في الإحاطة أن استدعى يوماً ابن الأزرق أحد قواده فشرب معه ومع القرابة في مجلس قد كساه بأحمر الوشي والانية من الفضة وغيرها وتمادى في لهو وشراب عامة اليوم فلما كمل نهاره وهبهم الانية وكل ما كان في المجلس من الوشي وغير ذلك<sup>٥٩</sup>.

### تاسعاً: التأريخ للوفيات

ليس أدل على أهمية التأريخ للوفيات من أن عدداً كبيراً من المؤرخين المسلمين قد حرصوا على أن تتضمن كتبهم بمثل هذه التواريخ سواء أكانت كتب حوليات أو كتب للسير والتراجم والطبقات وما إلى ذلك وأحياناً ما نجد من المؤرخين من يعتمد على الكتابات والنقوش في نقل تأريخ الوفاة من على الأثر القائم نفسه وبالرغم من ذلك فإن كثير من الكتب والمصادر التاريخية قد أغفلت ذكر بعض تواريخ الأشخاص المترجم لها وفي أحيان أخرى يوجد تضارب أو اختلاف بين المؤرخين حول تأريخ بعض الوفيات ومن هنا تأتي أهمية دراسة الكتابات والنقوش الإسلامية عامة وشواهد القبور خاصة لحسم هذا الخلاف سواء عن طريق إثبات تأريخ الوفاة الصحيح أو بترجيح بعض من هذه الآراء على غيرها<sup>٦٠</sup>.

حفر التاريخ على الشاهدين بالحروف العربية من التقويم الهجري باليوم والشهر والسنة بل وأجزاء من اليوم أو الليلة.

### أن تقع الكتابة في الخامس عشر من الشهر:

فيكتب كتب لنصف شهر كذا قال النحاس وأجازوا لخمس عشرة ليلة خلت أو مضت أو بقيت.

## نتائج الدراسة:

- الشاهد يتبع أسلوب مرسية في شواهد القبور ولم يخرج عنه وذلك عن طريق الشكل والكتابات سواء الشكل المستطيل أو الكتابات متمثلة في آية سورة لقمان وسورة الصف وسورة التوبة وهو ما ينسب الشاهد إلى أسلوب مرسية.
- أوضحت الدراسة أهمية دراسة الشاهد في عدة أمور منها شكل الكتابات المنفذة عليها والزخارف التي تزينها وأيضاً مضمون الكتابات وعلاقتها بالنواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفنية والتاريخية لمجتمع مرسية.
- أوضحت الدراسة أن مادة الرخام هي المادة التي استخدمت في الشاهد موضع الدراسة والتي نفذت بالحفر البارز.
- أثبتت الدراسة أن الخط الكوفي الذي استخدم في كتابة الشاهد موضع الدراسة هو الخط الكوفي البسيط.
- أثبتت الدراسة أن الخطاط أحياناً قد التزم بوجود خطة هندسية عند تنفيذ النقوش فكتب على هيئة أسطر منتظمة ومتوازية مما جعل الكتابات تبدو في صورة منتظمة ومجودة.
- أوضحت الدراسة مدى التزام الخطاط بحجم الحروف والكلمات بالنقوش مما حقق التوازن فيما بين أسطر النص.
- أوضحت الدراسة أن الخطاط نوع في صور الحروف المفردة والمركبة بالنقوش مما جعل الحرف الواحد يظهر بأكثر من صورة وأدى ذلك إلى إكساب النقش مزيداً من الجمال والزخرفة.
- استخدم الخطاط الزخرفة المعمارية وهي زخرفة الحنايا الركنية.
- يمكن حصر مضمون الكتابة على النحو التالي بدأت بمجموعة من الآيات القرآنية من صورة لقمان والصف والتوبة التي تشير إلى أن الدنيا دار فناء والآخرة دار بقاء وأن الدوام لله وحده الحي الباقي وأيضاً ظهرت بعض عبارات الدعاء التي تنوعت صياغتها ومضمونها.
- وجد بشاهد آيتان قرآنيتين أحدهما كتبه على الشاهد نفسه والأخرى كتبه على الإطار.
- أوضحت الدراسة أن الأسماء المستخدمة ذات دلالات دينية فمنها ما على أسماء الرسل والانبياء (موسى- يحيى) وهي من الأسماء المحببة لأهل الأندلس والبربر في تلك الفترة لأنه من أسماء المبشرين بالجنة.
- ذكر وظائف صاحب الشاهد على النقش منها الوزير والقائد.
- أوضحت الدراسة أن الخطاط حافظ في كتابته لعبارات التأريخ على المنهج المتبع منذ بداية العصر الإسلامي في كتابة التاريخ حيث استخدم عبارة أكثر تحديداً للوفاء بصيغة في نصف ليلة الأربعاء من جمادى الآخر.
- كان مضمون الشاهد يخص شخصية سياسية حيث ذكر كلمة ذي الوزارتين وكلمة القائد.
- ترجمت الدراسة الشاهد وأبرز صاحبيه في القرن السادس الهجري الثاني عشر الميلادي.



خريطة توضح مدينة مرسيه الأندلسية

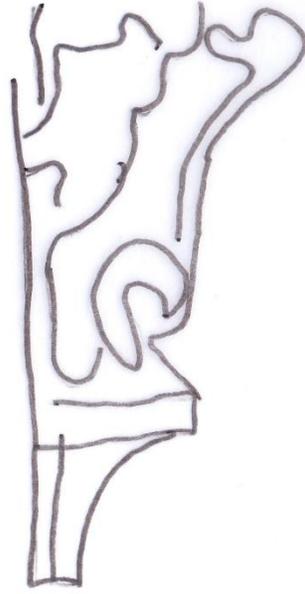


لوحة رقم (١) لشاهد قبر الرخام مستطيل الشكل محفوظ بمتحف الآثار الوطني بمديرية ويحمل اسم أبو عمران موسى ابن يحيى المدعو بابن الأزرق الفهري ٥٦٦هـ / ١١٧٠م. نقلًا عن

E.LÉVI-PROVENÇAL: Inscriptions Arabes Espagne.  
Leyde.Paris1931.p99. G.wiet. Et.combe. J.sauvagat ET: Repertoire  
Chronologique Depigraphie Arabe.Imprimerie De LInstitut Frangals  
Darcheologue Orientale Lecarr.MCM1932.p 104.



الحرف	الصورة المركبة			
	حالة الانحناء	حالة التوسط	حالة الانحناء	الصورة المفردة
أ				
ب				
ج				
د				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				
ظ				
ع				
ف				
ق				
ك				
ل				
م				
ن				
هـ				
و				
ز				
ح				
ط				



شكل رقم (٣) عبارة عن اركان جانبية لشاهد قبر الرخام مستطيل الشكل محفوظ بمتحف الآثار الوطني بمدريد ويحمل اسم أبو عمران موسى ابن يحيى المدعو بابن الأزرق الفهري ٥٦٦ هـ / ١١٧٠م من عمل الباحث.

<sup>١</sup> المعجم الكبير لمجمع اللغة العربية بالقاهرة، الجزء التاسع، حرف الراء، القسم الأول، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م، ص ٦٢٠.  
<sup>٢</sup> ابن عذاري المراكشي: البيان المغرب في اخبار الأندلس والمغرب، حققه/ ج س كولان. ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، لبنان، ط٣، سنة ١٩٨٣م، ج ١، ص ١٧. ليوبولدو توريس بالباس: إيودورو دي لابنيا، المدن الإسبانية الإسلامية، الرياض، سنة ٢٠٠٣م، ص ٩٠. كاظم عبد نتيش الخفاجي. جنان جودة جابر العنزي: المدن التي أنشأها المسلمون في الأندلس في عصر الإمارة والخلافة، جامعة ذي قار، كلية الاداب، قسم التاريخ، دت، ص ٣.

<sup>٣</sup> محيي الدين ابي محمد عبد الواحد ابن على التميمي المراكشي: المعجب في تلخيص اخبار المغرب، ترجمة/ دوزي، جمعية لندن لنشر والطباعة، ١٨٤٧م، ص ٣٦٩.

<sup>٤</sup> ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي شهاب الدين أبو عبد الله: معجم البلدان، دار صادر، بيروت، ج ٦، ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م، ص ٢٥-٥٤. عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر المعروف بابي الفداء ت/ ٧٣٢: تقويم البلدان، دار صادر، بيروت، ١٨٥٠م، ص ١٧٨-١٧٩.

<sup>٥</sup> الحميري (ابى عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ت/ ٨٩٧هـ): صفة جزيرة الأندلس من الروض المعطار في خبر الأقطار، / ليفي بروفنسال، دار الجبل، بيروت. لبنان، ط٢، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ص ١٨١.

<sup>٦</sup> هذا النوع المستطيل يخص شواهد قبور مدينة مرسية الأندلسية حيث اتفق كلاً من ليفي بروفنسال وتوريس بالباس على تقسيم الشواهد الأندلسية إلى أربع أنواع المربع والأسطواني والمستطيل الذي يخص شواهد قبور مدينة مرسية والنوع الرابع هو الشواهد المرابطة والمقاربات.

<sup>٧</sup> مدينة بالأندلس وهي قاعدة تدمير بناها الأمير عبد الرحمن ابن الحكم ومرسيه على نهر كبير يسقى جميعها كنبيل مصر ومرسيه في مستوى من الأرض ولها روض عامر أهل وعليها أسوار ومنها إلى بلنسية خمس مراحل ومنها إلى قرطبة عشر مراحل. الحميري: المصدر السابق، ص ١٨١. ابن عذاري: المصدر السابق، ص ١٧. ليوبولدو توريس بالباس: المرجع السابق، ص ٩٠. كاظم عبد نتيش الخفاجي. جنان جودة جابر العنزي: المرجع السابق، ص ٣.

<sup>٨</sup> Pedro Aguado Bleye: Manual de historia de espana،K. vol I. Madrid 1963. p 607. Antonio Fernandez- Puertas: Lapida del siglo Xi Enscricpion Del tejido Del siglo X Del Monasterlo deone. Cordoba 2009.p195.

<sup>٩</sup> E.levi-provençal: Inscriptions Arabes Despagne. Leyde.Paris1931.p99. G.wiet. Et.combe. J.sauvagat ET: Repertoire Chronologique Depigraphie Arabe.Imprimerie De lInstitut Frangals Darcheologue Orientale Lecarr.MCM1932.p 104.

<sup>١٠</sup> سورة لقمان، آية رقم ٣٣.

<sup>١١</sup> سورة الصف، آية رقم ٩، وسورة التوبة، آية رقم ٣٣.

<sup>١٢</sup> عبد الحق مزوز: مظاهر التطور في الكتابات الكوفية على النقائش في الجزائر، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وحدة الرعاية، الجزائر، سنة ٢٠٠٣م، ص ٣٥. شيماء السايح: شواهد قبور من الإسكندرية، مكتبة الإسكندرية، سنة ٢٠٠٧، ص ٤٥.

١٣ جهاد غالب مصطفى الزغول: الحرف والصناعات في الأندلس منذ الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة، رسالة ماجستير، جامعة الأردن، كلية الدراسات العليا، سنة ١٩٩٤م، ص ٦٨.

١٤ محمد محمد التهامي المليجي: الحياة الاقتصادية في الأندلس في عصر الدولة الأموية ١٣٨- ٤٢٢هـ/ ٧٥٦-١٠٣١م، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، سنة ١٩٧٨م، ص ٧٧.

١٥ المرية مدينة بالأندلس مدينة محدثة أمر ببنائها أمير المؤمنين الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد سنة ٣٤٤هـ/ ٩٥٥م وهي اليوم أشهر مراسي الأندلس وأمرها ومن أجمل أمصارها وأشهرها وعليها سور حصين منيع بناه أمير المؤمنين عبد الرحمن والمرية في ذاتها

جبلان ولها أبواب عدة. الحميري: المصدر السابق، ص ١٨٣. ليوبولدو توريس بالباس: المدن الإسبانية الإسلامية، إلبودورو دي لنبيا، الرياض، ٢٠٠٣م، ص ٩٩. كاظم عبد نتيش الخفاجي. جنان جودة جابر العنزي: المرجع السابق، ص ١١.

١٦ المعنى اللاتيني لاسم جبل سييرا دي لوس فلا بريس *vivamus neque sierra de los*. هذا الجبل بمدينة المرية إلى الشمال منها. الأمير شكيب أرسلان: الحل السندسية في الأخبار والآثار الأندلسية، المطبعة الرحمانية بمصر، ط ١، ج ١، سنة ١٣٥٥هـ/١٩٣٦م، ص ١٥٥. ابن عذارى المراكشي: المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٠٥. المقري (أحمد بن محمد المقري التمساني د.ت): نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب، د/ احسان عباس، دار صادر، بيروت، ج ١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص ٢٠١. ليلى أحمد نجار: المغرب والأندلس في عهد المنصور الموحدى دراسة تاريخية وحضارية ٥٨٠-٥٩٥هـ/١١٨٤-١١٩٨م، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى بالسعودية، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، سنة ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م، ص ٤٣٨. باسيليو بابون مالدونادو: ترجمة/ على إبراهيم منوفي، عمارة المساجد في الأندلس غرناطة وباقي شبة الجزيرة الأيبيرية، هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث، ط ١، سنة ١٤٣٢هـ/٢٠١١م، ص ٩١. حسن محمد نور: أضواء على شواهد القبور الإسلامية في الجبانات المقابر الأوروبية، مجلة التاريخ والآثار، العدد ٧، سنة ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م، ص ٢٠٦. مريم قاسم طويل: مملكة المرية في عهد المعتصم ابن صمادح ٤٤٣-٤٤٤هـ/١٠٥١-١٠٩١م، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط ١، سنة ١٤١٤هـ/١٩٩٤م، ص ١٥٤.

<sup>١٧</sup> هي مدينة في إقليم كتالونيا بين برشلونة ورويس.

<sup>١٨</sup> قسطلية هي مدينة بالأندلس تقع بمدينة البيرة وبينها وبين قرطبة تسعون ميلاً. المقري (أحمد بن محمد التمساني): المصدر السابق، ج ١، ص ٢٠١. وفاة محمد سحاب تاريخ اختطاط العرب المسلمين للمدن في الأندلس، جامعة الأنبار، كلية الآداب، قسم التاريخ، مجلة كلية الآداب، العدد ١٠١، د.ت، ص ٢٠.

<sup>١٩</sup> الأمير شكيب أرسلان، المصدر السابق، ج ١، ص ١٥٥. ابن عذارى المراكشي: المصدر السابق، ج ٢، ص ٣٠٥. المقري (أحمد بن محمد التمساني): المصدر السابق، ج ١، ص ٢٠١. ليلى أحمد نجار: المرجع السابق، ص ٤٣٨. باسيليو بابون مالدونادو: ترجمة/ على إبراهيم منوفي، المرجع السابق، ص ٩١. حسن محمد نور: المرجع السابق، ص ٢٠٦. مريم قاسم طويل: المرجع السابق، ص ١٥٤.

<sup>٢٠</sup> علاء الدين عبدالعال عبد الحميد: شواهد القبور الإسلامية في العصرين الأيوبي والمملوكي في مصر ٥٦٧-٩٢٣هـ/١١٧١-١٥١٧م دراسة آثارية فنية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة سوهاج، سنة ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، ص ٤١.

<sup>٢١</sup> باسيليون بابون مالدونادو: المرجع السابق، ج ١، ص ١٤٩.

<sup>22</sup> G.MIGEON: Manuel d Art Musalman. Arts PlastiquesEt Industriels. 2Vol. Paris. 1927. P 375.

<sup>23</sup> Houdas: Nouveaux Melanges orientaux. Paris Imprimerie Na Tionale. MD066LxxxvL. 1889. P72.

<sup>24</sup> جورج ما يلز: شواهد قبور إسلامية مبكرة من مصر في متحف الفنون الجميلة بوسطن، ترجمة/ أحمد بن عمر الزيلعي، مجلة العصور، مج ٢، ج ٢، دار المريخ للنشر، لندن، سنة ١٩٧٨م، ص ٢٤٣. حسن الباشا: الكتابات الأثرية العربية وصلتها بالآثار والحضارة، الموسوعة، مج ٣، سنة ١٩٩٩م، ص ٢١٩-٢٢٠.

<sup>25</sup> محمد عبد الستار عثمان: ملامح عربية في شواهد قبور مصرية دراسة من خلال نشر تسعة شواهد قبور في سوهاج، مجلة كلية الآداب بسوهاج، جامعة أسيوط، العدد ١٦، سنة ١٩٩٤م، ص ١٣١-١٣٦. أيمن فؤاد سيد: الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، الدار

المصرية اللبانية، ط ١، ج ١، سنة ١٤١٨هـ/١٩٩٧م، ص ٤٧. خيال الجواهري: رحلة الخط العربي من المسند إلى الحديث، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، سنة ٢٠٠١م، ص ٥٠-٥١.

<sup>٢٦</sup> محمد عبد المنعم الجمل: قصور الحمراء ديوان العمارة والنقوش العربية، كلية الآداب جامعة الإسكندرية، قسم الآثار الإسلامية، مكتبة الإسكندرية، سنة ٢٠٠٤م، ص ٢٠٩.

<sup>٢٧</sup> CRÓN .ARQUEOL: DE LA ESPAÑA MUSULMANA. Nuevas Inscripciones Cuficas de Toledo. Al-Andalus Revista de Las Escuelas de Estudios Arabes de Madrid Y Granada. Madrid. Granada. 1966. Volumen 31. p 336.

<sup>٢٨</sup> ابراهيم جمعة: دراسة في تطور الكتابات الكوفية على الأحجار في مصر في القرون الخمسة الأولى للهجرة مع دراسة مقارنة لهذا الكتابات في بقاع أخرى من العالم الإسلامي، دار الفكر العربي، ١٩٦٧م، ص ٤٥. سلمى الخضراء الجيوشي: الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس، بيروت، ج ٢، سنة ١٩٩٨م، ص ٩١٠. محمد حسن العيادروس: العصر الأندلسي العمارة والنقوش الأندلسية في غرناطة وطليطلة وقرطبة، دار الكتاب الحديث، دت، ص ١٩٣. عزة عبد المعطي عبده محمد: الزخرفة على التحف الفنية في مصر الإسلامية حتى نهاية ق ١٠هـ/١٠م دراسة فنية في ضوء مجموعة جديدة، رسالة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآثار، قسم الآثار الإسلامية، ج ٢، سنة ٢٠٠٢-٢٠٠٣م، ص ١٦٩. إيناس محمد على بوطانة: الخط الكوفي على شواهد القبور في ليبيا بين القرنين ٢-٨هـ/١٢-٨م، رسالة ماجستير، جامعة قاريونس، كلية الآداب، قسم الآثار، سنة ٢٠٠٣م، ص ١٥. علاء الدين عبدالعال عبد الحميد: النقوش الكتابية الكوفية على العمائر الإسلامية في مصر من بداية العصر الأيوبي وحتى نهاية العصر العثماني ٥٦٧-١٢٢٠هـ/١١٧١-١٨٠٥م دراسة آثارية فنية، رسالة دكتوراه، جامعة سوهاج، قسم الآثار الإسلامية، سنة ١٤٣١هـ/٢٠١٠م، ص ٤-٥.

<sup>٢٩</sup> علاء الدين عبدالعال عبد الحميد: المرجع السابق، ص ٥١٩. شواهد قبور آل البيت في العصر الإخشيدي (٣٢٣-٣٥٨هـ/٩٣٥-٩٦٩م) دراسة في الشكل والمضمون، دن، دت، ص ٤.

<sup>٣٠</sup> ابراهيم جمعة: المرجع السابق، ص ٨٤. محمد عبد الستار عثمان: المرجع السابق، ص ١٢٥-١٢٦.

<sup>٣١</sup> الونشريسي (الشيخ أحمد ابن علي بن يوسف ت/٦٢٢هـ): شمس المعارف الكبرى، مكتبة ومطبعة الفجر الجديد، د. ت، ص ٣٣-٣٤.

علاء الدين عبدالعال عبد الحميد: المرجع السابق، ص ٥٢٠.

<sup>٣٢</sup> سورة لقمان، آية رقم ٣٣.

<sup>٣٣</sup> الطبري (أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير غالب الأملي ت/٢٢٤-٣١٠هـ): تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل آيات القرآن،

تحقيق/ محمود محمد شاكر، دار المعارف بمصر، ١٣٧٤هـ/١٩٥٦م، ج ١٦، ص ١٥٩. القرطبي (أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري

ت/٦٧١هـ): الجامع لأحكام القرآن، دار الكتب، ط ٢، ١٣٥٣هـ/١٩٣٥م، ج ١، ص ٢٩٠. ابن كثير (الأمام الجليل الحافظ عماد الدين أبو

الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت/٧٧٤هـ): تفسير القرآن العظيم، دار مصر للطباعة، ١٩٨٨م، ج ١، ص ٤٣٤-٤٣٦.

<sup>٣٤</sup> سورة الصف، آية رقم ٩، وسورة التوبة، آية رقم ٣٣.

<sup>٣٥</sup> الطبري: جامع البيان في تفسير القرآن، ج ٢٣، ص ٣٦١.

<sup>٣٦</sup> ابن عثمان (موفق الدين ت/٦١٥هـ): مرشد الزوار إلى قبور الأبرار المسمى الدار المنظم في زيارات جبل المقطم، تحقيق/ محمد فتحي

أبو بكر، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط ١، ١٩٩٥م، ص ٤٦.

<sup>٣٧</sup> المقرئزي (تقى الدين أبي العباس أحمد بن علي ت/٨٤٥هـ): المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقرئزية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، ج ٤، ١٩٩٩م، ص ٤٤٢-٤٤٤. حنفي المحلاوي: مقابر المشاهير من آل البيت والصحابة والعلماء والأولياء،

دار العلم والثقافة، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٠م، ص ١٢.

<sup>٣٨</sup> الرازي (الشيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر): مختار الصحاح، دراسة وتحقيق/ عبد الفتاح البركاوي، دار المنار، مطابع شركة الأمل للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٣م، ص ٢٤١. يوسف أحمد: الخط الكوفي، الرسالة الثانية، مطبعة حجازي، ط ١، ١٣٥٢هـ / ١٩٣٤م،

ص ٢٧-٢٩.

<sup>٣٩</sup> سورة الحجرات، آية رقم ٤٩

<sup>٤٠</sup> سعد أبو سيف الحوتي: الموسوعة العلمية في أنساب القبائل العربية، مطبعة أبو الفرم، الإسكندرية، ط ١، ٢٠٠١م، ص ٣٠-٣٢.

<sup>٤١</sup> سعد أبو سيف الحوتي: المرجع نفسه، ص ٣١.

<sup>٤٢</sup> بن منظور (أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفرقي المصري د.ت)، لسان العرب، دار صادر بيروت، ط ١، المجلد الثالث،

١٩٩٠م، ص ٦٦. ابن الخطيب (لسان الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السلماني ت/٧١٣-٧٧٦هـ):

الإحاطة في أخبار غرناطة، حققه/ محمد عبد الله عنان، دار الكتب العلمية، القاهرة، المجلد الأول، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م، ص ٣٢٠.

<sup>٤٣</sup> ابن الأثير (عز الدين لأبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم ت/٦٣٠هـ): الكامل في التاريخ، حققه/ أبو الفداء عبد الله

القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ج ٦، سنة ١٩٦٥-١٩٦٧م، ص ٤٠.

<sup>٤٤</sup> يوسف أحمد: المرجع السابق، ص ٨٢.

<sup>٤٥</sup> القلقشندي (الشيخ أبي العباس أحمد د.ت): صبح الأعشى، دار الكتب الخديوية، المطبعة الأميرية بالقاهرة، ج ٥، ١٣٣٣هـ / ١٩١٥م،

ص ٤٣٨-٤٣٩. حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، القاهرة، ١٩٨٨م، ص ١-٢. الفنون الإسلامية

والوظائف، ج ١، المقدمة، ص ١.

<sup>٤٦</sup> عبد العزيز سالم: التاريخ والمؤرخون العرب، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، ١٩٨٧م، ص ١٥١.

<sup>٤٧</sup> القلقشندي: المصدر السابق، ص ١١-٨٠. مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية " دراسة في تطور الألقاب والوظائف منذ

الفتح العثماني لمصر حتى إلغاء الخلافة العثمانية من خلال الآثار والوثائق والمخطوطات " ١٥١٧-١٩٢٤، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٠،

ص ٢٠٦، ص ٤١.

<sup>٤٨</sup> حسن الباشا: الفنون الإسلامية والوظائف، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة، ط ١، ج ٣، سنة ١٩٩٩م، ص ١٣٥١-١٣٥٩.

- 
- <sup>٤٩</sup> جرجي زيدان: تاريخ التمدن الإسلامي، دن، القاهرة، ١٩٠٢م، ج ١، ص ١١٢.
- <sup>٥٠</sup> القلقشندي: المصدر السابق، ج ٥، ص ٤٨٨.
- <sup>٥١</sup> صورة طه: آية ٢٩-٣٢
- <sup>٥٢</sup> مصطفى بركات: الألقاب والوظائف العثمانية، ص ٢٣٥.
- <sup>٥٣</sup> القلقشندي: المصدر السابق، ج ٥، ص ٤٢٣.
- <sup>٥٤</sup> سيدة إسماعيل كاشف: دراسات في المجتمع المصري الإسلامي قبل العصر الفاطمي دراسات آثاره إسلامية، المجلد ٢، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٨٢م، ص ١٣.
- <sup>٥٥</sup> ابن منظور: لسان العرب، ج ١٤، ص ٢١١.
- <sup>٥٦</sup> ابن منظور: لسان العرب، ج ٤، ص ص ٦٠١-٦٠٥.
- <sup>٥٧</sup> ابن منظور: لسان العرب، ج ١٠، ص ١٣٨.
- <sup>٥٨</sup> ابن الاثير: المصدر السابق، ص ٤٢-٤٣.
- <sup>٥٩</sup> الأمير شكيب أرسلان: المصدر السابق، ج ٣، ص ٤٩٧.
- <sup>٦٠</sup> محمد حمزة اسماعيل الحداد: النقوش الكتابية الإسلامية وقيمتها التاريخية دراسات أثرية، الجمعية السعودية للدراسات الأثرية، ٢٠٠٠م،

---

A study of a tombstone from the Andalusian city of Murcia from the  
Almoravid era, an archaeological study

By

Salma Abdel Wahab Abdel Samad Kabru

Prof. Tafeda Mohamed Abdel-Gawad Ismail

Professor of Islamic Archeology, Faculty of Arts - Tanta University

Prof. Dr. Kamal Anani

Professor of Archeology and Dean of the Faculty of Archeology and  
Languages - Matrouh University

**Abstract:**

The research deals with two tombstones and their history from the Andalusian city of Murcia in the era of the Almoravids from an artistic archaeological point of view. The research includes first the general objectives of the research in terms of the characters included in the witness and the features of the line and the content of the writings of this witness and the study of religious texts, supplications and titles found in this witness and then a simple introduction that includes the geographical location and the area politica

and civilization of the city of Murcia, then the research dealt with the description of the witness, writing texts, the condition and shape of the letters, and the witness in a rectangular shape, and then dealing with the raw material, which is marble, and using it in the manufacture of Andalusian evidence in Murcia, then dealing with the method of

---

implementing the inscriptions with prominent engraving, then the decorations of their botanical and geometric types, then the Kufic calligraphy and features The general view of the Kufic script in Andalusia, then studying the content of the witness in terms of the presence of the basmala, Quranic verses, statements of testimony and supplication, determining the place of burial, functions, titles, names, and the date of death, then dealing with the results of the research and an explanatory map of the city of Toledo, and the figures and illustrative panels for the research.